

البطل

للمشاعر الأستاذ عبد العزيز محمد خليل

رواية يمثلها طلاب المدارس الثانوية « ذات فصول »

الفصل الأول

جند في طريقهم الى الميدان ينشدون ، نظارة متفرجون ومن بينهم
اثنتان في ناحية ترمز لهما ممطقي وسعيد

النشيد : أعدوا السلاح ليوم الكفاح فقد حان موعده المنتظر
ومصر تناديكم فانهمضوا وكونوا لها كنزها المدخر

...

إلى المجد فالله يرعاكم وخوضوا الصفوف إلى المعركة
إلى ساحة المجد موتوا بها كراما فلا خير في إمعة

...

أغانىكم من صليل السيوف وألحانكم من قضيب الرماح
إذا جبن الناس خوف الخوف مشينا لها بنفوس سماح

...

ألسنا الأولى ديوخوا العالمين وقادوا الجيوش وسادوا الأمم
وخطوا على صفات الخلود « يعيش المليك ويحيا العلم »

مصطفى يتحدث إلى سعيد: أما سمعت النشيدا أما رأيت الجنودا ؟

هاهم أولاء إلى الحرب يحملون البنودا

وعنهم فاستجابوا وقابلوها أسودا

حيا الإله الجنودا حيا الإله الجنودا

سعيد : إلى الموت؟

مصطفى : بل إلى المجد ساروا يرفعون البنود والأعلاما

سعيد : كتب الله للجنود حياة

مصطفى : أو مماتا . إذن يموتوا كراما

وهما يفترقان

سعيد : عم مساء

مصطفى : إلى اللقاء

سعيد : غدا في ضحوة الشمس أو قريب الزوال

مصطفى : وهنا حيث مربنا الجيش إلى ساحة الوغى والنزال

الفصل الثاني

سعيد : يروح ويغدو في مكان الانتظار يحدث نفسه فيقول :

ويح نفسي ماذا أفدت بلادى إن رضيت القعود والإحجاما

أمن النيل أرتوى فإذا ما قيل دُذ عن حماه قلت علام؟

وعلى أرض مصر أحيأ فإمّا طالبتي الوفاء خنت الذماما؟

فليكن خيرها لغيري فإنني لست إلا مستعبدا مستضاما

يتقابلان :

مصطفى : سلام عليك

سعيد : سلام على صديق المقدى زميل الصبا

مصطفى : علام الدهول؟ ومم الشroud؟ وفيهم البكاء؟ وقت الردى

سعيد : سأفضى إليك بما اتنا بنى وأسهرنى الليل حتى انقضى

ذكرت بلادى وما نالها وما حملت من صنوف الاذى

وهذا العدو الذى أهدقت كتابه خلصة فى الدجى

أليس من العار أن أنزوى وهذا الأوان أوان الفدا

ولم أتمرس بهول الجهاد ولم أعود حياة الوغى؟

فهل من سبيل إلى خطة تصون البلاد وتردى العدا؟

ولو أن مهر تنادى الفداء للبيت وحدى هذا النداء؟

الفصل الثالث

باحة واسعة فيها « ضابط » « أمير جيش » فى ناحية وجنود متفرقون،

يختلى الأمير والضابط فيتحدثان .

الأمير : أيها الضابط

الضابط : نبيك أميرى !

الأمير : هات ما عندك !

الضابط : أبنيك أمينا؟

الضابط : لم ندع نجدا من الأرض ولا وهدة إلا ملأناها كميناً

ونظمنا الجيش فى ساحاتها وبثينا فى نواحيه العيون

وحشدنا من معدات الوغى قاذفات وقلاعاً وسفيناً

ثم ناجزنا الأعادى ساعة فاثبتوا عنا وفروا هاربينا
فمنعنا الجيش عن غشيانهم وعلينا أنهم يأتمرونا
فإذا بان لنا ما يبتوا وكشفناه فحن الظافرونا
ليست الحرب حصونا وقوى بل إلى دين خداعا وفنونا
الأمير يخطب في الجند

أيها الجند دونكم منزل الأعداء قصوه واحملوا الأخبارا
أيها الجند أيكم يبذل الروح فداء ويكشف الآثارا
هاكم المجد والفخار فمن ذا يبتغى المجد أو يروم الفخارا ؟

الفصل الرابع

يظهر مصطفى وسعيد في لباس جنديين انضما إلى الجيش.

سعيد : وداعا أخي جان وقت الفداء وهانذا البطل المرتجى
سأمضى إلى طيتى بإسلا وأسلك وحدى طريق الردى
وأكشف خطة هذا العدو وأحبط من كيد ما أتى
مصطفى : إلى الموت ؟

سعيد : بل إلى المجد أمضى بطلا صاحبي قناعى وسيفى !
أخبر القوم قصتى فإذا ما أقبل الليل فاتبعونى بزحف
حيث أرمى العدو بالحيلة البكر وألقى بين الكتائب حلقى
ويمضى مسرعا وتنزل الستارة .

الفصل الأخير

أمير الجيش يحيى نعش البطل ملفوفاً بالعلم ، فإذا أنزلته الجنود ليدفن
حيثه فرقة هذا النشيد (منظر عسكري)

مجدوا هذا الشهيد اذكروه في علاه
وانظموا فيه نشيدا تتغناه الشفاه

...

كانت الأوطان نهبا فخاها
ودعت مصر فلي واقتداها

...

مجدوه ، اذكروه قدسوا هذا الدما
خلدوه ، اجعلوه للضحايا علما

...

حنطوه بالدم الحر الطهور .
وضعوه في الحنايا وادفنوه في الصدور .
واخفضوا الرأس لذكراه على مر الدهور
خلدوه في الأغاني

واذكروا فيه الأمانى

إنما الذكرى وفاء .

أيها البطل — أيها البطل
نم قرير العين في دار الخلود

عبد العزيز محمد خليل
مصر الجديدة للبنات

فهرس

العدد الرابع من السنة السادسة

صفحة	المقال	الكاتب
٣	مقدمة	التحرير
٤	موجة نور من ضفاف الانبياء	للاستاذ محمود حسن إسماعيل
٩	الأسلوب القصصى وأثره فى النثر العربى	للككتور أحمد ضيف
١٧	المملكة الفاضلة « لسير توماس مور »	للاستاذ عبد الرزاق حميدة
٣١	المبقى فى الأدب العربى	» عبد اللطيف المغربى
٤٣	التربية الإسلامية	» محمد على مصطفى
٥٠	من الشعراء المنسيين	» عبد العظيم على قناوى
٦٤	السر الغريق أو فتاة نهر السين	» محمد عبد الغنى حسن
٦٦	عقليات الفلاسفة	» عطية الشيخ
٧٤	تيسير اللغة العربية وتهذيبها	» محمد على الدسوقى
٨٧	مع الطغرائى فى وصف هاجرة وورد	» السباعى السباعى بيومى
٩٢	مسابقة اللغة العربية	» سيد قطب
٩٩	على ضفاف الغدير	» محمد غنيم
١٠٢	النقد اللغوى	» على السباعى
١٠٩	رحلة طائر (قصيدة)	» فايد العمروسى
١١٥	البطل (رواية تمثيلية)	» عبد العزيز محمد خليل